«مساع» مركز لـ52 اتحاداً ورابطة وحزباً ومنظمة تعمل لتشويه الدول العربية

وثائق تكشف شبكة قطـــر لتمويل الإرهاب عبر العالم

■ عواصم ـ البيان، وكالات

كشفت وثائق سرية الدور الذي يقوم به المجلس الإسلامي العالمي «مساع»، باعتباره مركزاً لـ 52 منظمة وجمعية واتحاداً، تعمل في دعم وتمويل الإرهاب حول العالم، وله صلات بالعديد من العمليات الإرهابية التي تجرى بين وقت وآخر عبر منفذين إرهابيين غير معروفين، لكن خلف هؤلاء شخصيات مدرجة على قوائم الإرهاب تعمل على رأس تنظيمات ومنظمات وجمعيات نسمع عن بعضها ونجهل الأخرى.

ومساع، هو مركز شبكة واسعة من الجمعيات التي تعمل على توفير المال للتنظيمات والجمعيات الإرهابية، التي تعمل تحت مظلته، منها جمعية الكرامة الإرهابية في جنيف، ومؤسسة عيد الخيرية في قطر، وجمعية الرشد الخيرية في اليمن، ومؤسسة راف وقطر الخيريتان في الدوحة. وتبدأ عملية جمع خيوط تورط مساع الإرهابية في تمويل التنظيمات الإرهابية عبر شخصية الإرهابي عبدالرحمن بن عمير النعيمي، وثيق الصلة بالمجلس الإسلامي العالمي مساع، الذي يترأس جمعية الكرامة الإرهابية، التي تعمل تحت مظلة مساع.

علي عبدالله السويدي

الحلقة الثانية بحسب فيديو بثه موقعا فرسان الإمارات وبوابة العين الإخبارية، في سلسلة مساع الإرهابية هو علي عبدالله السويدي، الذي أشرف على شبكة إرهاب مساع، كان السويدي حلقة وصل بين جمعياتها، حيث لم يكن مساع مجلساً بين الشركاء، بل كان مركز صناعة قرار لدعم الجمعيات والتنظيمات الإرهابية. وتكشف وثيقة عن التوجيهات التي كان يكلف بها السويدي أعوانه، وتحمل الرسالة المؤرخة في مايو 2014 الموجهة من السويدي إلى عبدالرحمن النعيمي توبيخاً على تقصيره، ويكلفه فيها بمواصلة دعم التنظيمات الإرهابية.

إلى جانب عبدالرحمن بن عمير النعيمي يبرز دور الإرهابي عبدالوهاب محمد عبدالرحمن الحميقاني اليمني، الذي أُدرج أيضاً على قائمة العقوبات الأميركية بعد ثبوت علاقته بتمويل تنظيم القاعدة في اليمن.

وترأس أيضاً مؤسسة الرشد الخيرية اليمنية، وثيقة الصلة بمؤسسة الشيخ عيد الثاني الخيرية، التي كانت بدورها أحد الكيانات التي يضمها مساع.

ويكشف الفيديو الوثائقي أن دور الحميقاني الرئيسي في اليمن هو دعم الإخوان والمتحالفين معها، إضافة إلى عرقلة عمل قوات التحالف العربي لدعم الشريعة باليمن، بل إن جمعيته الإرهابية شاركت في التحريض علناً ضد قوات التحالف.

وثائق تكشف الحقيقة

وتثبت وثيقة أخرى، الدعم المالي الذي حصل عليه مساع من جمعية عيد الخيرية، المدرجة على قائمة الكيانات الإرهابية. وفي الوثيقة المؤرخة في 29 مارس 2014 يطلب السويدي من جمعية عيد الخيرية توفير دعم مالي لمساع بقيمة 20 ألف دولار للسنة المالية 2014، ما يعني أن المؤسسة الإرهابية القطرية وفّرت دعماً مادياً دورياً لمساع من أجل تمويل جماعات إرهابية.

وأشارت وثيقة أخرى إلى أن الإرهابي عبد الرحمن النعيمي سعى عبر قادة جماعة الإخوان الإرهابية لمد نفوذ مؤسسته لليبيا، ورغم ثبوت الاتهامات على قيادات الإرهاب المدعومين من قطر لم تجد الدوحة حرجاً في توفير ملاذ آمن لعدد كبير منهم، ومدهم جميعاً بالأموال اللازمة.

وتكشف وثيقة أخرى مؤرخة في الـ22 من ديسمبر 2013 عن مخاطبة مكتب الإرهابي عبدالرحمن النعيمي، رئيس مؤسسة الكرامة لمدير قناة الجزيرة مباشر، لتغطية مؤتمره الصحفي بمقر المركز العربي للدراسات والأبحاث، للتعليق على قرار الخزانة الأميركية بإدراجه على قائمة الإرهاب.

مؤسسة راف

في الشبكة الإرهابية لمساع يبرز دور مؤسسة راف الإرهابية، التي تعد أحد الكيانات الأساسية في المجلس الإرهابي. وتكشف وثيقة في ذات الفيديو صادرة عن رئيس مجلس الإسلامي العالمي، مؤرخة في مارس 2014، أن راف كانت من الجمعيات التي تمول مساع بانتظام.

عبر شبكة مساع، تضم 52 اتحاداً ورابطة وحزباً ومنظمة وجمعية أهلية، تستغل الحكومة القطرية في الوقت الراهن المجلس الإسلامي العالمي مساع لتشويه صورة الدول العربية، وفي مقدمتهم السعودية والإمارات والبحرين ومصر، معتمدة على صلتها بقادة الإخوان والأحزاب والجمعيات المرتبطة بالتنظيم الإرهابي.

قرضاوي الإرهاب

وكشفت الوثائق الاتحاد العالميُ لعلماء المسلمين.. رأس الحربة القطرية في مشروع الدوحة لتأميم الخطاب الديني المتطرف، وتهميش المؤسسات الدينية التاريخية المعتدلة. والكيان الذي تلقفته قطر بنِي على شبكَة جماعة الإخوان الإرهابية.. لكنه أقام صلاته بإيران مبكرا.. ليؤسس جسوراً ستقودُ لاحقا إلى تحالف الشرِّ في الشرقِ الأوسط. وعمَدَ مؤسسو الكِيان الإرهابي إلى ضم أعضاء من مختلف الجنسيات إلى عضويته لضمانِ عالميته وانتشاره على رأسِ الاتحاد يقفُ يوسف القرضاوي مفتي الإرهابِ الذي يتنقلُ بخفةَ لا تناسبُ سنَّه بين إباحة وتحريم التفجيرات الانتحاريةً بعد مراجعة سريعة لرصيده البنكي، ومواقف صاحب الحق في إصدار ترخيصِ المنشأة.

حرَصَ مؤسسو الاتحاد منذ إطلاقِ فكرته في عام 2004 على إخفاء صلته بقطر، فقد أقيم مؤتمرُه التأسيسيُ في لندن بعد تأسيسه قانونيًّا في العاصمةِ الأيرلنديةِ دبلن، لكن وثيقة سرية كَشفتْ حصوله على ترخيص عمل من أمراءِ الدوحة. وتشيرُ الوثيقةُ الصادرةُ عن وزارةِ الداخليةِ القطريةِ إلى منح السلطاتِ القطريةِ ترخيصًا دوريا لعملِ الاتحادِ العالميِ لعلماءِ المسلمينَ على أراضيها، وهو الأمرُ الذي يفسرُ كونَ مقرِّ الاتحادِ الرئيسي في الدوحة.الوثيقةُ الممهورةُ بتوقيعِ الإرهابي القرضاوي تحملُ أيضا توقيعَ علي محيي الدين القره داغي الأمينِ العامِ للاتحاد.

«ناتو» يكذّب مزاعم قطر بأنها حليف

■ بروكسل ـ وكالات

ذكرت صحيفة «عرب نيوز» السعودية الصادرة باللغة الإنجليزية، أن حلف شمال الأطلسي (ناتو) نفى مزاعم وسائل الإعلام القطرية التي سعت إلى المبالغة فيما يتعلق باتفاقية تم توقيعها أخيراً مع الإمارة الصغيرة، والتي صورت أن مثل هذا الاتفاق يجعل من الدوحة حليفاً كاملاً. وأشارت «عرب نيوز» إلى أنه في يوم الثلاثاء، أُعلن أن قطر وقعت «اتفاقاً أمنياً» مع (ناتو) بمقر الحلف في بروكسل، موضحة أنه في الواقع كان اتفاقاً منتظماً يوقعه (ناتو) مع عدد من الدول، وأن هذا كان واضحاً خلال بيان صحفي صدر على موقع الحلف. وأورد بيان حلف الناتو عبر موقعه الإلكتروني، أن هذه الاتفاقات توقعها الدول شركاء ناتو التي ترغب في التعاون معه، مشيراً إلى أن الدول الأربع الشركاء في مبادرة إسطنبول للتعاون، وتتضمن: البحرين، والكويت، وقطر، والإمارات، وقعت اتفاقات أمنية فردية مع ناتو.

حملة دولية لدعم حقوق ضحايا «كأس العالم 2022»

■ جنيف ـ وكالات

دُشنت، من مقر الأمم المتحدة بجنيف، لجنة «الإنصاف الدولية» لضحايا عمال بطولة كأس العالم 2022 في قطر من العاملين في المنشآت الخاصة بالمونديال. وتهدف الحملة الدولية إلى إنصاف ضحايا الدوحة من العمال الذين فقدوا أرواحهم نتيجة الفساد وتقاعس قطر عن توفير شروط الأمن والسلامة في بناء المنشآت الرياضية.

وصرحت الناطقة باسم اللجنة دورثي جون بأن الحملة معنية بملاحقة قطر دولياً على كل المستويات الإعلامية والحقوقية والقانونية والإنسانية، وفي كل المحافل الدولية. وكشفت كل من لجنة أسر وعائلات ضحايا المنشآت الرياضية لبطولة كأس العالم 2022 في قطر، والمنظمة الأفريقية للتراث وحقوق الإنسان، والمنظمة العربية لحقوق الإنسان في أوروبا وبريطانيا، والشبكة العربية (الموازية) للمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان، والرابطة الخليجية للحقوق والحريات، والمؤسسة العربية لحقوق الإنسان في بريطانيا، إطلاق لجنة الإنصاف الدولية لضحايا بطولة كأس العالم 2022 بقطر، حملتها الدولية لإنصاف الضحايا وأسرهم. وأكد بيان الحملة أنه توفي حتى الآن أكثر من 1500 عامل، وتخشى قطر خروج معلومات عن ظروف العمال القاسية، مما دفعها إلى اعتقال فريق صحفي لـ«بي. بي.سي» البريطانية، وهو يقوم بإعداد برنامج إعلامي عن العمال وحياتهم الخطرة في قطر، وإرسالهم في نعوش وتوابيت إلى أهاليهم في الهند ونيبال وغيرهما.

■ عمال كأس العالم يقيمون في ظروف بالغة القسوة | أرشيفية

حملات

واستطرد البيان أن الحملة ستطالب مجلس حقوق الإنسان في دورته الـ37 القادمة في جنيف بإدانة قطر لتفشي الفساد بكل أشكاله داخل جميع أجهزتها الحكومية، خصوصاً أن عدداً من الصحف الأوروبية قالت إنها حصلت على عدد كبير من الوثائق، تتضمن رسائل إلكترونية وخطابات وتحويلات مصرفية، كدليل على دفع القطري محمد بن همام، المفصول من الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، مبالغ مالية قيمتها 55 مليون دولار لمسؤولين، مقابل دعم ترشح قطر لاستضافة نهائيات كأس العالم 2022.

سياسة مشبوهة

مازالت قطر تمارس سياساتها المشبوهة مع العمالة الأجنبية التي تعمل لديها في الملاعب المزمع إقامة كأس العالم 2022 عليها، وتمارس قطر سياسة قذرة ضدهم يعملون بالسخرية وبأقل الأجور،في ظروف لاتهتم بسلامة وصحة هؤلاء العاملين.

إشادات بملف حقوق الإنسان في الإمارات والسعودية

الفيدرالية العربية: الدوحة تدعم الإرهابيين تحت دعوى ديمقراطية لا أثر لها في قطر

■ جنيف ـ وكالات

اتهمت الفيدرالية العربية لحقوق الإنسان الدوحة بدعم الإرهابيين والمخربين تحت دعوى ديمقراطية لا أثر لها في قطر. وفي ندوة نظمتها الفيدرالية وجه المشاركون نداء للمجتمع الدولي للحد من التدخلات الإيرانية بالمنطقة والضغط على الحكومة القطرية للكف عن مضايقة المعارضين. كما طالبوا بفتح ملف حقوق الإنسان في قطر بطريقة أكثر جدية والإنصات لضحايا البطش القطري، واشادت الندوة بالتطور الكبير في ملف حقوق الانسان في دولة الامارات والمملكة العربية السعودية

تراجع

ولفت المنسق العام للفيدرالية العربية سرحان الطاهر سعدي إلى التراجع الرهيب في الحريات وظاهرة إسقاط الجنسية والتهجير القسري الذي تمارسه الحكومة القطرية وإلى دعم الدوحة للتطرف والإرهاب والقلاقل في العديد من دول المنطقة واستخدامها للتمويل بالمال عن طريق الفدية والإعلام كوسائل لدعم الجماعات الإرهابية في مختلف ربوع العالم باسم الديمقراطية التي لا يوجد لها أي أثر في قطر. وأشار إلى قلق المنظمات الحقوقية من دور قطر الداعم لجماعة الإخوان الإرهابية وثبوت تلقي هذه الجماعات الإرهابية تمويلاً بالمال والسلاح والتنظير الفكري من أفراد وجمعيات لها صلات وثيقة بقطر.

كما أبدى قلق المنظمات الحقوقية من دور قطر البارز متحالفة مع تركيا في الدعم التام واللامحدود لجماعة الإخوان المصنفة على قوائم الإرهاب في عديد من دول العالم، هذا الدعم الذي يستهدف أساساً استقرار جمهورية مصر العربية التي تتعرض لمؤامرة واسعة النطاق، وتخوض حرباً ضد الإرهاب.

■ جانب من ندوة الفيدرالية في جنيف | من المصدر

تركيز

من ناحيته ركز الدكتور حافظ أبوسعدة، رئيس المنظمة المصرية لحقوق الإنسان، على وضع العمال المهاجرين في الخليج، وأهمية تطوير آليات الحماية، وأشار إلى تجربة الإمارات العربية المتحدة في إصدار قانون مكافحة التمييز، وكذلك جرى تناول التطور الواضح لحقوق المرأة، وأشار إلى التقدم في دولة الإمارات والإشارات الإيجابية في المملكة العربية السعودية. واختتمت الندوة بتوصيات الفيدرالية العربية لحقوق الإنسان لدول المنطقة لتشجيعها في الذهاب أبعد في الإصلاحات وموافقاتها في ذلك.

كما وجه المتداخلون وممثلو المنظمات الحقوقية نداءً للمجتمع الدولي للحد من التدخلات الإيرانية بالمنطقة، والضغط على الحكومة القطرية للكفّ عن مضايقة المعارضين وإعادة حقوق قبيلة الغفران وبني مرة، كما طالب مجلس حقوق الإنسان بفتح ملف حقوق الإنسان في قطر بطريقة أكثر جدية والإنصات لضحايا البطش القطري.

علي النعيمي: النظام القطري اعتاد الفبركات الإعلامية

■ أبوظبي ـ البيان، وكالات

قال رئيس تحرير بوابة العين الإخبارية علي النعيمي، إن النظام القطري يوظف موضوع الشيخ عبد الله آل ثاني لخدمة أجندته المتمثلة بدعم الإرهاب وتمويله. وأوضح النعيمي في مداخلة مع «سكاي نيوز عربية»، أن «النظام القطري اعتاد دائماً على صناعة فبركات إعلامية لتوظيفها من أجل خدمة مصالحه».

وأضاف: «في قصة عبد الله بن علي النظام القطري يخطو خطوة جديدة باستخدام أفراد الأسرة الحاكمة في قطر كأداة من أدوات خدمة أجندة حمد بن خليفة، متجاوزاً كل الخطوط في مراعاة حرمة الأسرة ومكانتها».

وتابع: «هذه المسرحية لها فصول ونحن ننتظر أن نصل للأخير حتى نكشف أولاً للشعب القطري أن حمد بن خليفة يكذب وأن تميم يكذب. مسرحية عبد الله بن علي سنقف عندها طويلاً وسنكشف كل الحقائق بالصوت والصورة». واضاف قائلاً: «أخرجوا كل ما في جعبتكم حتى نواجهكم بالحقائق، وحتى يعرف أفراد الأسرة الحاكمة أفراد آل ثاني أن تميم وحمد بن خليفة وهذا النظام يتاجر بهم ».

أنور عشقي يتوقع إجراءات جديدة ضد قطر

■ الرياض ـ وكالات

توقع رئيس مركز الشرق الأوسط للدراسات الاستراتيجية الخبير العسكري السعودي أنور عشقي، أن تتخذ الدول الداعية لمكافحة الإرهاب إجراءات جديدة ضد قطر بعد التصعيد الذي قامت به من خلال اعتراض طائرتين إماراتيتين مدنيتين أخيراً. ووصف عشقي اعتراض الطائرات بأنه تصرف غير منضبط من قطر،مشيراً إلى إنكارهم للواقعة لاينفيها خاصة وأنها مصورة ومرصودة، ومن قاموا بهذا العمل أرادوا أن يرهبوا الركاب في الطائرات المدنية.

وأضاف عشقي في حوار نشره موقع 24 الإخباري «ليس من المستبعد أن تكون هناك إجراءات إضافية من قبل دول مكافحة الإرهاب (السعودية والإمارات ومصر والبحرين)، من أجل أن تغير قطر سياستها» وشدد عشقي على أن الدوحة لا تملك صناعة القرار لنفسها والقرار في قطر ليس حراً، وقال «هناك جهات أخرى تملي عليها قرارها وتفرض رأيها عليها، ولذلك قد نرى إجراءات جديدة الفترة المقبلة إزاء التصعيد القطري».